

## البرنس ايتو الياباني

تتل البنا البرق ان احد الكوربين الناقين على اليابان اغتال البرنس ايتو الياباني لان  
انكوربين يحسون أنه هو العلة في امتيلاء اليابان على بلادهم وقد نشرنا ترجمته في متخلف  
يناير سنة ١٩٠٣ وقلنا فيها حينئذ ما نصه

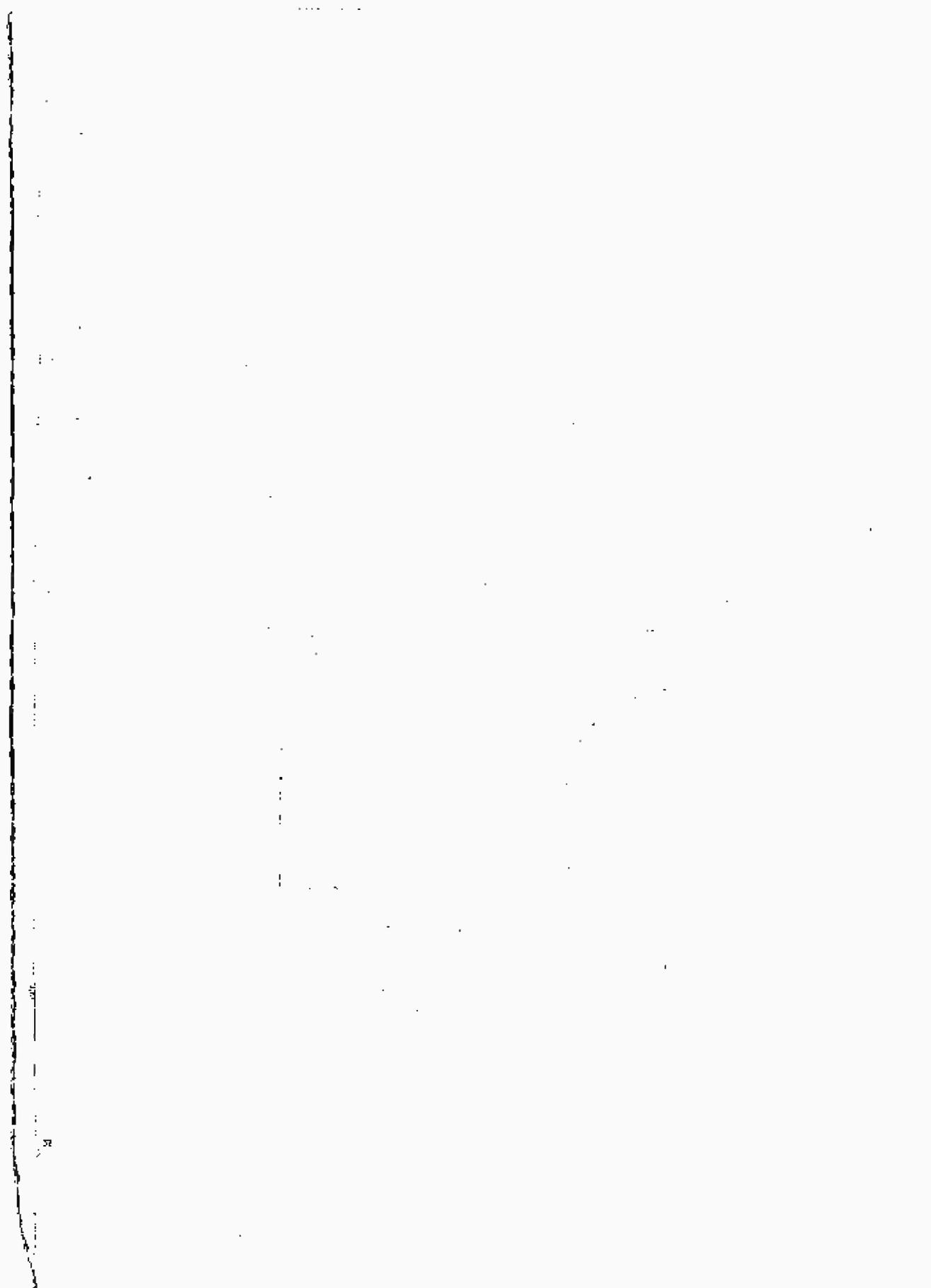
هو زعيم الامة اليابانية سواء كان في المنصب او خارجاً عنه . ومن حين ألفت الوزارة  
الاولى الدستورية في اليابان وهو الرئيس لها فعلاً ان لم يكن اسماً لانه اذا اريد تأليف  
وزارة جديدة ليس هو رئيساً لها فاول شيء يفعله الوزير المكلف بتأليفها انه يزوره ويستشير  
في الذين يخفاهم لوزارته . واهالي اليابان كبيرهم وصغيرهم يتقنون به ثقة تامة ولو تحاملت عليه  
الجرائد الصغيرة من وقت الى آخر وضعت عليه حتى يقال انها لا تهاب شأن العطاء

والامبراطور يتشبع به كما تشبع به الامة ويعدّه صديقاً حياً له وهذا يزيد رفته في عين  
الامة لانها تنظر الى امبراطورها نظر العابد الى المعبود فلا تستطيع الا استحسان ما يستحسنه  
وحاول المتدبر تشبيه المركز ايتو يساهرك وببوليون الاول ثم قال انه لم يتم في  
اوربا رجل يشبهه تماماً بل هو منقطع النظير كما ان ارتقاء اليابان السريع منقطع النظير  
فلها نشأت من لا شيء تقريباً وفي ثلاثين سنة قبضت على ميزان القوة في الشرق الاقصى  
والمركز ايتو الفضل الاول واليد انطولى في هذا الشؤء والارتقاء وما من احد بلغ السنين  
فقط من عمره وهو يستطيع ان ينظر الى ماضي بلاده ويرى فيها الفرق الذي يراه هذا  
الوزير الآن

وهو بعيد عن الدعوى فكلمه في شؤون بلاده فلا تسمع منه كلمة عجب . اتي انكثرا  
اول مرة سنة ١٨٦٣ في سفينة شراعية لطلب العلم وعمره اثنان وعشرون سنة . وما عاد الى  
بلادهم ظهرت نتائجه في المذكرات مع السفارة فولي عملاً متعللاً ترفي اعطي للاجاب ثم جعل  
وكيلاً لتاظر المالية سنة ١٨٧٠ فذهب الى اميركا يدرس الشؤون المالية فيها وبعد ثلاث  
سنوات جعل ناظراً لانتظار الاشغال العمومية وعمره اثنان وثلاثون سنة وسنة ١٨٨٥ عند  
اليه في تأليف وزارة جديدة وبي رئيساً لتاظر ثلاث سنوات واعيد الى رئاسة الانتظار  
سنة ١٨٩٣ فادار رضى الحرب الصينية اليابانية وبيت وزارته الى سنة ١٨٩٦ ورفي حينئذ  
الى رتبة مركيز ودعي لتأليف الوزارة ايضاً سنة ١٨٩٨ . و١٩٠٠  
وقد وفده الامبراطور الى اوربا واميركا مراراً في مهام السلطنة ولباسها سنة ١٨٨٢



ایہرنس ایشو وزیر الیہان



حين اوفده ليبحث في تأليف دستور يرافق بلاد اليابان ثم اوفده اخيراً لعقد الماهدة الانكليزية اليابانية وهي المرة الخامسة التي زار فيها اوربا في مهمة سياسية اما انشائه الدستور الذي قلب به حكومة اليابان من الحكم الاستبدادي المطلق الى الدستوري المقيد فلم يكن بالامر السهل وقد قال عنه ما ترجمته « لقد كلفني هذا العمل عناء كثيراً فانه لم يكن في اليابان دستور استرشد به الى معرفة الامور التي لا بد منها . ولما اقررت على ما ظننته لازماً للبلاد كنت في ريب من إمكان العمل به وكان لا بد من احكام قواعد حتى تكون ثابتة لا تتغير وذلك بطول النظر في عواقبها قبل الاقرار عليها وكان لا بد من الاحتفاظ بكل حقوق الامبراطور المقدمة . وقد تمت بالعمل الذي طلب مني ويسرني ان الدستور الذي وضعت له بلادي لم تدع الحليجة الى تغيير شيء منه حتى الآن »

وصرف همه الى اصلاح الحرية والجمهورية لتمكن من نهر الصين وهو الذي جعل في اليابان عمارة بجزيرة تضاوي عمارات الدول الاوربية

وسنة ١٩٠٠ انشأ حزباً سماه المجمع السليبي الدستوري وقال في المنشور الذي نشره على اعضائه ما ترجمته « اذا كان قصد الحزب السياسي ان يكون مرشداً للبلاد كما هو الواجب على كل الاحزاب السياسية وجب عليه اولاً ان ينظم نفسه تنظيمًا تاماً وان يختص بخدمة البلاد وان يتجنب الخطأ الفاحش وهو اعطائه الوظائف لغير الاكفاء لكونهم من حزبه » هذا من حيث كونه زعيماً سياسياً اما من حيث كونه رجلاً في هيئة اليابان الاجتماعية فقد زاره المترشد في مصيفه قرب توكيو فتقابله في القسم الاوربي منه لان منازل الكبراء في اليابان فيها قسمان قسم اوروبي وقسم ياباني وجلس معه في غرفة تطل على جبل فوجياما وهناك نظارتان يرى بهما الخليج وهم حاضرون على ذلك الجبل ومائدة عليها كثير من الجرائد والمجلات الانكليزية لانه كثير المطالعة . فتكلم عارفاً في انيابان من التقدم السريع وقال ان كل ما اقتبسناه من الاوربيين صنعناه بانصبة انيابانية قبل اقتباسه وكذا فعلنا بكل ما اقتبسناه قبله كذهب بوده ومذهب كنفوشيوس هذا كان شأننا في الماضي وسيتق كذاك . ولام المرسلين الذين اتهموا اهالي اليابان بضاد الآداب وقال انه مسرور لانه ليس في بلادهم ديانة ظاهرة بل فيها قواعد اديية توجب على المرء ان يكون طاملاً مستقيماً فهي في غنى عما في بعض الاديان من الاوهام والخرافات

قال المترشد دعينا للطعام فخرجنا الى حديقة غناء نشي زوجة المرکز بما فيها من

الازهار وتقتضي أكثر رقتها فيها وسرنا الى ان بلغت القسم الياباني من يسه ودخنا غرفة المائدة فاذا انطام كله اوري من انحر ما يكون والفرقة نفسها مردانة ابدع زينة وفيها كثير من الازهار التي رقتها زوجته ودار الكلام بعد الطعام على الصين نقالب ان لا يدع لما من امبراطور حازم والامم رقتها القرضى سنين كثيرة الى ان يقوم فيها زعيم قادر على لم شعنها وانقاذها من السمار ومن رأيه انه لا يمكن اصلاح الجنود الصينية ما دام قوادها من الصينيين وزار عواصم اوربا بعد ذلك ولقي الحفاوة والاكرام من ملكها ولاسيما من قبصر روسيا وامبراطور ألمانيا وملك إيطاليا ووصل الى لندن في اواخر ديسمبر سنة ١٩٠٣ وعلى اثر زيارته عقدت المحافنة بين انكلترا واليابان

وارسلت اليابان الى ستول عاصمة كوريا لمدة الحرب بينها وبين روسيا لكي يفض ما بينها وبين كوريا من المشاكل ثم اناجتها عنها في بلاط امبراطور كوريا كجترال مقيم وعهدت اليه بتدبير امور البلاد فلا يجري امر هام في حكومتها الا بمصادقته وفقاً للمعاهدة التي انضمت بينها وبين كوريا في ٢٥ يونيو سنة ١٩٠٧

## تاريخ الزراعة في مصر

### موسم القطن الهندي

قدرت الحكومة الهندية موسم القطن الهندي في شهر مارس الماضي ٣٦٤٣٠٠٠ باقة وفي كل باقة ٤٠٠ ليبرة لكن الموسم بلغ ٤٦٣٠٠٠٠ باقة فزاد ٩٨٧٠٠٠ عما قدر به اي نحو اربعة آلاف قطن مصري وقد بلغ محصول الموسم الخمسة الماضية ما نراه في هذا الجدول وكل موسم منها يتسهي ٣٠ يونيو

٤٤٦٦٠٠٠	٣٠ يونيو سنة ١٩٠٤	بلغ الموسم
٤٠٢٣٠٠٠	" " " ١٩٠٥	" " "
٤٧٥٢٠٠٠	" " " ١٩٠٦	" " "
٥١٦٢٠٠٠	" " " ١٩٠٧	" " "
٤٤٠١٠٠٠	" " " ١٩٠٨	" " "
٤٦٣٠٠٠٠	" " " ١٩٠٩	" " "